

تحديد معايير ومستويات لليقظة الذهنية لتدريسي التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلبة

Predicting the electronic teaching skills index in terms of mental alertness for teachers of physical education and sports sciences from the students' point of view

أ.د. ماجدة حميد كمبش

م.م. رشا سعد عزيز حمادي

جامعة ديالى

المديرية العامة لتربية ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Assis. Rasha Saad Aziz Hammadi

Prof. Magda Hamid Kambesh

Directorate General of Diyala

Diyala University

Education

College of Physical Education

mayahmedmohamed237@gmail.com

and Sport Sciences

أ.م.د. اسراء عباس محمد

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Prof. Dr. Israa Abbas Mohamed

Diyala University

College of Physical Education

and Sport Sciences

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، مهارات التدريس الالكتروني، اليقظة الذهنية، التدريس.

Keywords: prediction, electronic teaching skills, mental alertness, teaching.

المخلص:

تأتي أهمية الدراسة كون اليقظة الذهنية تؤدي دورا مهما في عملية التعلم والتعليم في وقتنا الحاضر، وان دراسته وبحثه عملية ضرورية اذا ما علمنا قلة وجود مقياس في قطرنا لقياس متغير اليقظة الذهنية في المجال الرياضي ستزيد من أهمية الدراسة لذلك لا بد من بناء مقياس مقنن لهذا المتغير للتدريسيين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لكي يتسنى مساعدة المعنيين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة باستخدام هذا المقياس للتعرف على مستوى اليقظة الذهنية لدى التدريسيين في هذا المجال، ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس وخبرتها المتواضعة فيه وايضا من خلال كونها طالبة دراسات عليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والذين اضطروا في وقت معين الى اللجوء للتعليم الالكتروني والمحاضرات الالكترونية لاحظت وجود بعض المعوقات التي واجهت استخدام التعليم الالكتروني في التربية البدنية وعلوم الرياضة من ضمنها هو الملل وعدم التفاعل وقلة الحماس والمقبولية للتدريسيين من قبل

الطلبة اثناء بعض المحاضرات الالكترونية ولاحظت ان هناك تفاعل اكثر وحماس ومقبولية للتدريسيين في محاضرات اخرى. لذلك ارتأت الباحثة ان تقوم ببناء وتقنين مقياس اليقظة الذهنية على تدريسيي وتدرسيات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلبة ، أما منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه، أما مجتمع البحث فتمثل بطلاب المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الموسم الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (963) طالباً حسب احصائية كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية وجامعة ديالى موزعين على (4) كليات ، اذ بلغت عينة البناء (عينة التحليل الاحصائي) (400) طالب من المجتمع الكلي، وبلغت عينة التقنين (370) طالباً وعينة استطلاعية والبالغ عددها (40) طالب وطالبة من المجتمع الكلي ، علماً انه تم استبعاد بعض الطلاب لتغيبهم اثناء توزيع استمارات المقياس ، ثم قامت الباحثة بالخطوات العلمية لبناء وتقنين المقياس ، وأجرت التجربة الاستطلاعية للمقياس وبعدها تم استخراج الاسس العلمية له، وتم عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الجداول، ومن خلال النتائج تم التوصل إلى بناء أداة قياس لمفهوم (اليقظة الذهنية) لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة ، تم تقنين مقياس اليقظة الذهنية لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وتم تحديد الدرجات والمستويات المعيارية ، وهي ثلاث مستويات هي (المستوى ضعيف ، المستوى المتوسط ، المستوى العالي)، ومن خلال الاستنتاجات السابقة توصي الباحثة بتطبيق مقياس اليقظة الذهنية على تدريسيي كليات اخرى للتعرف على مستواهم من لدن الباحثين والمختصين في إجراء دراسات للتعرف على طبيعة اليقظة الذهنية للتدريسيين في كليات أخرى.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث .

2-2 عينة البحث:

حيث اشتمل مجتمع البحث الحالي ، على طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الرابعة في جامعة بغداد و ديالى والجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية (الحكومية) فقط و للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (963) طالباً موزعين على (4) كليات ، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً ، اذ بلغت (عينة

التحليل الاحصائي(400) طالب و طالبة من المجتمع الكلي ونسبة 41.53% ،
وبلغت عينة التطبيق (370) طالباً من المجتمع الكلي ونسبة 38.42%، وعينة
استطلاعية (40) طالب و طالبة من المجتمع الكلي ونسبة 4.15% ، علما انه تم
استبعاد بعض الطلاب لتغييبهم اثناء توزيع استمارات المقياس .

2-3 أدوات البحث:

استعانت الباحثة في جمع بيانات البحث بالوسائل الآتية:

2-3-1 وسائل جمع البيانات والمعلومات:

- المقابلات الشخصية. ملحق(2)
- الاستبانة
- المقاييس النفسية السابقة
- المصادر العلمية
- الدراسات والبحوث السابقة
- الشبكة الدولية(الإنترنت)

2-3-2 وسائل تحليل البيانات:

- حاسبة الكترونية يدوية عدد (1) صيني المنشأ.
- الوسائل الإحصائية
- جهاز حاسوب (محمول) نوع (Dell)

2-3-3 الوسائل المساعدة:

- فريق العمل المساعد. ملحق(4)
- أقلام جاف.

- هاتف محمول نوع (Sumsung) من اجل التصوير والتوقيت.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 مقياس اليقظة الذهنية

وتتضمن اجراءات بناء المقياس والخطوات التي تم اتباعها، بغية الحصول على
مقياس تتوافر فيه شروط الخصائص السايكومترية كالصدق والثبات والموضوعية والقدرة
على التمييز، حيث اتبعت الباحثة الخطوات التي أشار إليها (الخيكاني
والجبوري،2017) إذ ان هناك مجموعة من الخطوات الاساسية التي يمكن اتباعها عند
بناء المقاييس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للسمة أو الصفة
أو القدرة ، فضلا عن بعض الخطوات التفصيلية التي أتبعتها الباحثة في بناء المقياس.

2-4-2 اعداد تعليمات مقياس اليقظة الذهنية:

بعد ان تمت الموافقة على صلاحية الفقرات من قبل السادة الخبراء، وتم تنقيحها ووضعها بالشكل الصحيح ، تم أعداد تعليمات للإجابة عن فقرات المقياس اذ ان الاجابة الصحيحة هي بوضع تعليمات تسهل على الطالب الجواب الصحيح إذ تم التأكيد على البساطة بالكلمات والدقة بالإجابة ، وتم إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس ، وأعلام المفحوصين بأن أجابته سوف تكون سرية ولغرض البحث العلمي فقط ، وعدم ترك أي أجابة للوصول الى نتائج موضوعية ، وأشارت الباحثة في التعليمات أختيار الاجابة التي تنطبق على التدريسيين اكثر من غيرها ، وبذلك اصبح المقياس جاهز، تمهيدا لإجراء التجربة الاستطلاعية عليه.

2-4-3 التجربة الاستطلاعية لمقياس (اليقظة الذهنية) .

أن الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التأكد من وضوح التعليمات وفقرات المقياس للطلاب والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، والتأكد من كفاءة فريق العمل المساعد وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافق ذلك من صعوبات أو معوقات، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع البحث البالغ عددهم (40) طالباً من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من جامعة (بغداد(الجادرية) ، ديالى) بواقع (20) طالب من كل كلية ، وتم تطبيق التجربة بتاريخ 2022/2/1 الى غاية 2022/2/10 اثناء تواجدهم بالقاعات الدراسية ، وطلبت الباحثة من الطلاب قراءة الفقرات وتحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كان في تعليمات المقياس او الفقرات لتفاديها بالتجربة الرئيسية ، وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة للطلاب ولم يتم الاستفسار عن عبارة من عبارات المقياس ، وقبيل التطبيق الأولي على العينة الاستطلاعية فقد عرضت الباحثة فقرات المقياس على متخصصة باللغة العربية ، وذلك لإبداء ملاحظاتها وتصويباتها اللغوية والتعبيرية لفقرات من أجل أن تكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية ومصاغة بطريقة جيدة ، حتى يصبح المقياس خالي من الأخطاء اللغوية ، وكان وقت الاجابة على فقرات مقياس اليقظة الذهنية يتراوح بين (20-30 د) بمعدل (25 د) ، وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته المناسبة جاهزين للتطبيق على عينة البناء.

2-4-4 التجربة الرئيسية لمقياس اليقظة الذهنية.

تمت التجربة الرئيسية من خلال تطبيق المقياس بصيغته الأولية على عينة البناء والبالغ عددها (400) طالب و طالبة من طلاب المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لتحليل فقراته إحصائياً واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة منها اعتماداً على القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق

والثبات للمقياس ، وتم تطبيق المقياس على عينة البناء ، بتاريخ 15 / 2 / 2022 الموافق يوم الثلاثاء ولغاية 24 / 2 / 2022 الموافق يوم الخميس ، وتم توزيع استمارات المقياس بشكل جماعي على الطلاب من الباحثة وفريق العمل المساعد.

2-4-5 تصحيح المقياس:

بعد إن تم جمع استمارات الإجابة للعينة ، تم استخراج الدرجات الكلية لهم باستخدام مفتاح التصحيح الخماسي المعد لهذا الغرض ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس ، تجمع الدرجات التي يحصل عليها كل طالب في إجابته على فقرات المقياس ، بالنسبة لفقرات مقياس اليقظة الذهنية الـ (50) فقرة علماً أن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (250) لكون أعلى درجة لفقرة (5) درجات وأدنى درجة هي (50) درجة لكون أقل درجة لفقرة (1) درجة .

الجدول (1)

يبين أوزان الإجابات عن الفقرات الإيجابية والسلبية للمقياس

البدائل	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الفقرات الإيجابية	5	4	3	2	1
الفقرات السلبية	1	2	3	4	5

2-4-6 مقياس البحث بصورته النهائية :

بعد ان اتمت الباحثة الاجراءات سابقة الذكر اصبح مقياس اليقظة الذهنية لتدريسي التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلبة بعد عملية البناء يتكون من (32) فقرة إيجابية وسلبية موزعة على ثمان مكونات ، وكانت مجموع الفقرات الإيجابية (28) ومجموع الفقرات السلبية (4) فقرات ، ولكل فقرة خمسة بدائل وأعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) للعبارة الإيجابية، و(1,2,3,4,5) للعبارة السلبية ، وبدائل الإجابة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (32-160) درجة ، بمعنى كلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس فهذا يشير إلى انبساط ذاتي جيد، وكلما انخفضت درجة المستجيب فهذا يشير إلى انخفاضه في الانبساط الذاتي. وهي الفقرات التي ذكرت أرقامها في الجدول .

2-4-10 تقنين مقياس اليقظة:

يعد التقنين من الخطوات المهمة لبناء المقياس حيث يعرف التقنين "تحديد وضبط كل من شأنه ان يؤثر في اداء المفحوص وبهذا المعنى يعتمد التقنين على رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات بناء الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه

وتصحيحه وتفسير درجاته وتحديد السلوك المطلوب والشروط المحيطة به في اثناء تطبيق الاختبار بالإضافة الى وجود معايير لنفس الدرجات.

كما توجد خطوات لاتباع عملية التقنين : (مجيد:2014: 87)

1- يحدد المجتمع الذي سوف يقنن عليه الاختبار ويكون التحديد دقيقاً وإجرائياً وان هذه الخطوة هي الضمان لصحية الخطوات اللاحقة في عملية التقنين وهنا اختارت الباحثة المجتمع من طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2-اختيار العينة الممثلة للمجتمع وتحديد اسلوب اختيارها حيث حددت الباحثة العينة ، والبالغة (370) طالباً و طالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد وديالى والجامعة المستنصرية .

حيث استخراج المعاملات الاحصائية لعينة التطبيق الاساسية ، وهي الوسط الحسابي والخطأ المعياري والانحراف المعياري ومعامل الالتواء واقل قيمة واعلى قيمة وكما مبين بالجدول (2) .

جدول(2)

بين المعاملات الاحصائية لعينة التقنين لمقياس اليقظة الذهنية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الالتواء	اعلى درجة	اقل درجة
370	119.400	0.714	13.732	0.147	152	91

اولا: اشتقاق المعايير لمقياس اليقظة الذهنية

أن البحث العلمي في مجال التربية الرياضية لا يهدف فقط الى محاولة تطبيق الاختبارات والمقاييس المستخدمة حالياً ، بل يسعى الى بناء العديد من الاختبارات الجديدة التي تتوافر فيها المعايير لتطبيقها في المجال الرياضي الذي يتميز بنواحيه المتعددة . (علاوي ورضوان:2000: 38)

أن عملية اشتقاق المعايير تعد آخر الخطوات التجريبية التي يمر بها المقياس بصورته النهائية عبر تطبيقه على عينات ممثلة للمجتمع الذي يعد له المقياس. (احمد:1981: 301)

وتعد المعايير من المميزات الاساسية للمقاييس والاختبارات النفسية الحديثة ، إذ من دونها لا يصبح المقياس مقياساً صحيحاً من حيث تحديد مستوى الفرد بالنسبة الى أقرانه ، لأن المعايير مستويات محددة من المقياس ترجع اليها لفهم الدرجة الخام التي يحصل

عليها المجيب في الاختبار أو المقياس النفسي بالنسبة لمجموعته. (عوض:1989:

(376

الجدول(3)

يبين درجات الخام وتكرارها والنسبة المئوية والنسبة التراكمية والدرجة المعيارية لمقياس اليقظة
الذهنية

الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الخام
51.17	58.1	2.7	10	121.00	29.32	0.5	0.5	2	91.00
51.89	58.9	0.8	3	122.00	30.05	1.4	0.8	3	92.00
52.62	59.7	0.8	3	123.00	30.77	1.6	0.3	1	93.00
53.35	61.4	1.6	6	124.00	31.5	1.9	0.3	1	94.00
54.08	63.0	1.6	6	125.00	32.23	2.2	0.3	1	95.00
54.81	65.4	2.4	9	126.00	32.96	3.5	1.4	5	96.00
55.53	67.6	2.2	8	127.00	33.69	4.3	0.8	3	97.00
56.26	69.7	2.2	8	128.00	34.42	6.2	1.9	7	98.00
56.99	71.6	1.9	7	129.00	35.14	7.0	0.8	3	99.00
57.72	73.5	1.9	7	130.00	35.87	8.1	1.1	4	100.00
58.45	76.5	3.0	11	131.00	36.6	9.2	1.1	4	101.00
59.18	78.1	1.6	6	132.00	37.33	10.3	1.1	4	102.00
59.9	81.1	3.0	11	133.00	38.06	11.6	1.4	5	103.00
60.63	84.3	3.2	12	134.00	38.79	13.8	2.2	8	104.00
61.36	86.5	2.2	8	135.00	39.51	14.9	1.1	4	105.00
62.09	87.3	0.8	3	136.00	40.24	16.5	1.6	6	106.00
62.82	89.7	2.4	9	137.00	40.97	19.5	3.0	11	107.00
63.55	90.3	0.5	2	138.00	41.7	22.7	3.2	12	108.00
64.27	90.8	0.5	2	139.00	42.43	26.2	3.5	13	109.00
65	91.9	1.1	4	140.00	43.15	29.7	3.5	13	110.00
65.73	94.3	2.4	9	141.00	43.88	33.0	3.2	12	111.00
66.46	94.9	0.5	2	142.00	44.61	38.4	5.4	20	112.00
67.19	95.7	0.8	3	143.00	45.34	40.5	2.2	8	113.00
67.91	96.5	0.8	3	144.00	46.07	44.3	3.8	14	114.00
68.64	98.4	1.9	7	145.00	46.8	47.6	3.2	12	115.00
69.37	99.5	1.1	4	146.00	47.52	49.2	1.6	6	116.00

الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المنوية	التكرار	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المنوية	التكرار	الدرجة الخام
70.83	99.7	0.3	1	148.00	48.25	51.1	1.9	7	117.00
73.74	100.0	0.3	1	152.00	48.98	52.4	1.4	5	118.00
					49.71	54.1	1.6	6	119.00
					50.44	55.4	1.4	5	120.00
		100.0						370	Total

ثانيا: تحديد المستويات المعيارية لمقياس اليقظة الذهنية

إن المعايير معلومات تدلنا على كيفية الاداء الفعلي للأفراد في حين أن المستويات معلومات تدلنا على ما يجب أن يؤديه الافراد. (علاوي ورضوان:2000: 301)

ويؤكد (صلاح الدين علام) إن المستوى المعياري هو المستوى الذي يجب أن يصله الأفراد المختبرين لكي تعد إجاباتهم مقبولة . (علام.ب.ت: 261)

وتحقيقاً لما يرد من البحث تم تحديد مستويات المقياس لأفراد العينة والبالغ عددهم (370) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبهذا قد حددت المستويات معتمدة على المدى الحقيقي للمقياس ، ولكون مقياس اليقظة الذهنية مكون من (32) فقرة ، وان بدائل الاجابة خماسية فأعلى قيمة يمكن الحصول عليها هي (160) وأقل قيمة هي (32) ، ويتم طرح القيمة العليا من القيمة الدنيا مقسوماً على عدد المستويات ليستخرج طول الفئة (42) ، وبهذا قد حددت ثلاثة مستويات للمقياس كما مبين في الجدول (4) .

جدول (4)

يُبين المدى وتسمية مستويات اليقظة الذهنية

اليقظة الذهنية	وحدة المقياس	درجة الخام	المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
س -	الدرجة	111-91	الواطي	122	32.9%
		132-112	المتوسط	167	45.1%
ع		152-133	العالي	81	21.8%
المجموع				370	100%

2-5 الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات الإحصائية بوساطة استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) و (Excel) فضلاً عن استخدام بعض الوسائل الإحصائية.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج افراد عينة التقنين لمقياس اليقظة الذهنية

بعد تطبيق المقياس على عينة التقنين تم الحصول على الدرجات الخام من خلال نتائج المقياس قيد الدراسة لأفراد عينة البحث ، وبغية تحقيق أهداف البحث المتمثلة بتحديد معايير ومستويات يتطلب من الباحثة تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية " لان الدرجات الخام التي نحصل عليها من الاختبارات تعد بلا فائدة من دون أن نجد لها دلالة خلال ايجاد معيار مقارن يحدد معنى هذه الدرجات " (عبدالطري:2013:3) وتعد الدرجة المعيارية هي خطوة مهمة من خطوات تقنين المقاييس وذلك لأن الدرجات الخام التي يحصل عليها الفرد لا تعتمد في المقارنة مع غيره من الافراد إلا بعد تحويلها إلى درجات معيارية ، فغالباً ما تكون البيانات أو الدرجات الخام ليست ذات فائدة تذكر ما لم تُقارن بدرجات أخرى ، إذ إنها لوحدها لا تعطينا فكرة عن مستوى ما نقيس إلا بتحويلها إلى تلك الدرجات المعيارية . وهذا يعني إننا من خلال ذلك نستطيع أن نضع معياراً أو مقياساً يبين لنا الموقع الترتيبي للفرد بين المجموعة ، وتعدّ هذه الطريقة وسيلة لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام ومن ثم تفسير هذه الدرجات وتقييم نتائجها (ناجي:1984:274) وللتأكد من أن الدرجات تتوزع قريباً من التوزيع الطبيعي مما يعطي لنا إمكانية تعميم النتائج على مجتمع البحث ، لذا قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وأعلى قيمة وأقل قيمة للمقياس ، ومعامل الالتواء للمقياس ، والجدول (5) يبين الوسائل الاحصائية والدرجات لعينة التقنين لمقياس اليقظة الذهنية.

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأقل قيمة من الدرجات الخام للمقياسي

ت	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	عدد عينة التقنين	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أعلى قيمة	أقل قيمة
1	اليقظة الذهنية	درجة	370	119.400	0.714	13.732	0.147	152	91

إذ بلغت قيمة معامل الالتواء لعينة التقنين لنتائج مقياس اليقظة الذهنية هي (0.147) وبوسط حسابي مقداره (119.400) وانحراف معياري قدره (13.732) ، وخطأ معياري (0.714) ، وأعلى درجة للمقياس تبلغ (152) وأقل درجة (91) ، وبهذا فإن قيمة معامل الالتواء للمقياس هي قيمة موجبة ، وهذا يدل على أن المنحنى الطبيعي يتجه نحو اليمين ، " فإذا كانت قيم المتغير تتركز باتجاه القيم الصغيرة أكثر من تركزها باتجاه القيم الكبيرة ، فإن توزيع هذا المتغير ملتو نحو اليمين ويسمى موجب الالتواء ، أما إذا كان العكس فيكون سالب الالتواء " (سلوم:2008:137) وأن القيم التي وصلت إليها الباحثة هي قيم قليلة ، وتدل على إن العينة توزعت بطريقة تكاد تكون قريبة من التوزيع النموذجي ، الذي يساوي (صفرًا) ويتفطح كلما اقتربت من (± 3) .

2-3 تحديد الدرجات المعيارية للمقياس :

ولما كانت درجات افراد عينة اشتقاق المعايير في المقياس تتوزع توزيعاً قريباً من التوزيع الطبيعي ، لذا ارتأت الباحثة تحديد معايير مقياس اليقظة الذهنية بطريقة الدرجة المعيارية المعدلة ، وبعد ان تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والتكرار المتجمع الصاعد (النسبة التراكمية) ليتم بعد ذلك تحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية بغية الوصول الى المعايير، ومن المعروف أن المعايير هي أحد الاهداف الاساسية التي ترمي اليها عملية بناء الاختبارات إذ تشتق المعايير من العينة التي تمثل المجتمع الاصلي المبحوث ، والدرجة الخام هي النتيجة الاصلية المشتقة من تطبيق الاختبارات قبل أن تعالج احصائياً وهي مصدر المعايير.

(حسانين:2001: 54)

1-2-3 عرض وتحليل نتائج الدرجات المعيارية لمقياس اليقظة الذهنية:

جدول (6)

يبين درجات الخام وتكرارها والنسبة المئوية والنسبة التراكمية والدرجة المعيارية لمقياس اليقظة الذهنية

الدرجة الخام	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية	الدرجة المعيارية
91.00	2	0.5	0.5	29.32	121.00	10	2.7	58.1	51.17
92.00	3	0.8	1.4	30.05	122.00	3	0.8	58.9	51.89
93.00	1	0.3	1.6	30.77	123.00	3	0.8	59.7	52.62
94.00	1	0.3	1.9	31.5	124.00	6	1.6	61.4	53.35
95.00	1	0.3	2.2	32.23	125.00	6	1.6	63.0	54.08
96.00	5	1.4	3.5	32.96	126.00	9	2.4	65.4	54.81
97.00	3	0.8	4.3	33.69	127.00	8	2.2	67.6	55.53
98.00	7	1.9	6.2	34.42	128.00	8	2.2	69.7	56.26
99.00	3	0.8	7.0	35.14	129.00	7	1.9	71.6	56.99
100.00	4	1.1	8.1	35.87	130.00	7	1.9	73.5	57.72
101.00	4	1.1	9.2	36.6	131.00	11	3.0	76.5	58.45
102.00	4	1.1	10.3	37.33	132.00	6	1.6	78.1	59.18
103.00	5	1.4	11.6	38.06	133.00	11	3.0	81.1	59.9

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	النسبة المئوية	النسبة التراكمية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	النسبة المئوية	النسبة التراكمية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية
104.00	8	2.2	13.8	134.00	38.79	12	3.2	84.3	60.63
105.00	4	1.1	14.9	135.00	39.51	8	2.2	86.5	61.36
106.00	6	1.6	16.5	136.00	40.24	3	0.8	87.3	62.09
107.00	11	3.0	19.5	137.00	40.97	9	2.4	89.7	62.82
108.00	12	3.2	22.7	138.00	41.7	2	0.5	90.3	63.55
109.00	13	3.5	26.2	139.00	42.43	2	0.5	90.8	64.27
110.00	13	3.5	29.7	140.00	43.15	4	1.1	91.9	65
111.00	12	3.2	33.0	141.00	43.88	9	2.4	94.3	65.73
112.00	20	5.4	38.4	142.00	44.61	2	0.5	94.9	66.46
113.00	8	2.2	40.5	143.00	45.34	3	0.8	95.7	67.19
114.00	14	3.8	44.3	144.00	46.07	3	0.8	96.5	67.91
115.00	12	3.2	47.6	145.00	46.8	7	1.9	98.4	68.64
116.00	6	1.6	49.2	146.00	47.52	4	1.1	99.5	69.37
117.00	7	1.9	51.1	148.00	48.25	1	0.3	99.7	70.83
118.00	5	1.4	52.4	152.00	48.98	1	0.3	100.0	73.74
119.00	6	1.6	54.1		49.71				
120.00	5	1.4	55.4		50.44				
Total	370						100.0		

يبين الجدول رقم (6) الدرجات الخام والتكرارات والدرجة المعيارية ، اذا تراوحت الدرجات الخام من (91- 152) درجة ، ولتحقيق هدف البحث وهو بناء الدرجات المعيارية قامت الباحثة باستخراج الدرجات المعيارية المعدلة والتي بلغت درجاتها (29.32-50.44) لكي تسهل للباحثة عملية بناء المستويات.

3-2-2 عرض وتحليل نتائج الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس اليقظة الذهنية ومناقشتها:

وهي معايير قياسية تمثل الهدف أو الغرض المطلوب تحقيقه لأي صفة خاصة لأنها تتضمن درجات تبين المستويات الضرورية ولهذا يتم إعداد المستويات على أفراد ذوي مستوى عالٍ في الأداء " (إسماعيل:1994:184)، وقد استخدمت الباحثة منحني

التوزيع الطبيعي (كاوس) ، لغرض الحصول على منحى التوزيع الاعتدالي للبيانات على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة ، " فكلما زاد حجم العينة وكانت الاختبارات مناسبة اقترنا عند توزيع البيانات من شكل المنحى الاعتدالي، (الكريتي:1999:165) ولتحقيق اهداف البحث المتمثلة بتحديد مستويات معيارية ، فقد قامت الباحثة باستخراج المستويات المعيارية للمقياس ككل من خلال استخراج المدى (اعلى قيمة - اقل قيمة) ، ثم يقسم الناتج (المدى) على عدد المستويات المطلوبة فيتم استخراج طول الفئة ، وقد اختارت الباحثة أن تكون هناك (3) مستويات للمقياس ، وقد ذكرنا في اجراءات تقنين المقياس أن اوطأ درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في مقياس اليقظة الذهنية هي (32) وأعلى درجة هي (160) ، وتتراوح الدرجات لأي فرد بين هاتين القيمتين لتكون هناك المستويات (واطئ ، متوسط ، عالي).

جدول (7)

يبين الدرجات الخام (عددها ونسبها المئوية) المقابلة للمستويات المعيارية لليقظة الذهنية

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى	درجة الخام	وحدة القياس	اليقظة الذهنية
32.9%	122	الواطئ	111-91	الدرجة	س -
45.1%	167	المتوسط	132-112		119.400
21.8%	81	العالي	152-133		ع
100%	370				المجموع

من الجدول (7) نتبين نتائج مقياس اليقظة الذهنية ، ونلاحظ أن المستوى (ضعيف) حصل على نسبة (32.9%) وكان عدد التدريسيين (122) ، بينما المستوى (المتوسط) حصل على نسبة (45.1%) وكان عدد التدريسيين (167) بينما حصل المستوى (العالي) على نسبة (21.8%) وكان عدد التدريسيين (81) ، ومن الملاحظ من الجدول (7) يتبين بأن نسبة التدريسيين الذين كانوا ضمن المستوى (المتوسط والعالي) اعلى من المستوى الواطئ في حين كانت نسبة التدريسيين ضمن المستوى الواطئ تشكل نسبة ليست بقليلة لكن هذا لا يعني ان النتائج غير معنوية وذلك لان نسبة التدريسيين ضمن المستوى المتوسط والعالي مجتمعة تشكل نسبة اعلى من المستوى المتوسط وهذا شيء جيد ، وهذا يدل على ان مستوى اليقظة الذهنية لتدريسي التربية البدنية وعلوم الرياضة كان بين المتوسط والعالي جيد .

وعليه فقد كان مستوى اغلب افراد عينة البحث في متغير اليقظة الذهنية ضمن المستوى المتوسط والعالي ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان افراد العينة يمتلكون هذا

المستوى من اليقظة الذهنية نتيجة انتشار وتنوع وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي التي عززت وفتحت الافاق لديهم بالإضافة الى التنوع الحاصل في طرائق التدريس نتيجة الازمة التي يعيشها العالم بشكل عام والتعليم الاكاديمي بوجه خاص بسبب انتشار جائحة كورونا التي قد تكون سبباً الى الاتجاه الى التعليم الالكتروني ادى ذلك الى ارتفاع مستوى التيقظ و الادراك ، وكذلك التغيير في نوعية المؤثرات التي يتعرض لها الطالب اثناء التعليم الالكتروني وعلى المنصات الالكترونية الاكاديمية الحديثة نسبياً عليهم وبالتالي التعامل بجدية عالية مع الاحداث ، وهذا ما أكدته (بديوي وعبد: 2018: 437) .

وترى الباحثة انه اذا امتلك تدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة مستوى جيد من اليقظة الذهنية سيعود ذلك بنتائج ممتازة على العملية التعليمية بصورة عامة وعلى الطلبة بصورة خاصة ، وسيكونون التدريسيين اكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجههم اثناء المحاضرات ووضع فروض عدة لحلها واختيار افضلها ولديهم القدرة على التقييم الصحيح للأمور ويكونوا اكثر مرونة وانفتاحاً بتصوراتهم ومفاهيمهم العقلية.

4- الخاتمة:

من خلال النتائج التي ظهرت تم تقنين مقياس اليقظة الذهنية لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتم وضع درجات معيارية ومستويات لليقظة الذهنية لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة، واصبح للمقياس ثلاث مستويات هي (المستوى ضعيف ، المستوى المتوسط ، المستوى العالي)، وأن أغلب تدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة الذين كانوا ضمن المستوى (المتوسط) الى المستوى (العالي) كانت نسبتهم (66.1%) من عينة التدريسيين لمقياس اليقظة الذهنية وهي تشكل نسبة ممتازة ، وان اليقظة الذهنية تلعب دورا بارزا في تحسين وتطوير مستوى مهارات التدريس لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وتوصي الباحثة إلى استخدام مقياس اليقظة الذهنية للمقارنة بين تدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة وتدريسيي كليات اخرى في الجامعات العراقية .

المصادر:

- زينب حياوي بديوي ومها صدام عبد ؛ اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة (العراق ، بحث منشور ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، العدد 1 ، المجلد 43 ، 2018)
- سوسن شاكر مجيد: اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط3، (الاردن، مركز ديونو لتعلم والتفكير ،2014)،

- صلاح الدين محمد علام : تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- عباس محمود عوض : علم النفس العام (الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1989
- علي سلمان عبد الطرقي ؛ الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية بدنية- حركية-مهارة . ط1(بغداد ، دار الكتب والوثائق، 2013)
- علي سلوم ومازن حسن جاسم ؛ الإحصاء وتطبيقاته في المجال الرياضي باستخدام برنامج spss (النجف الأشرف ، مطبعة الغري الحديثة ، 2008م)
- قيس ناجي و بسطويس احمد؛ الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984)
- كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصر الدين رضوان؛ مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، ط 1(القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994)
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000
- محمد صبحي حسانين ؛ القياس التقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط4 (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001)
- محمد عبد الفلاح أحمد : القياس النفسي والتربوي (ط2 ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1981
- المندلاوي ، قاسم حسن وآخرون ؛ الأسس التدريبية لفعالية ألعاب القوى: (مطابع التعليم العالي، بغداد ، ١٩٩٠) ص ١٠٧.
- هبة مجيد عيسى؛ اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي والحاجة الى المعرفة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية : (مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، المجلد 43، العدد 2، 2018).
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي ؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية (دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1999.)

الملحق (1)

مقياس اليقظة الذهنية بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبداً
1	يستطيع التدريسي تركيز انتباهه طوال فترة المحاضرة					
2	يكون التدريسي واعيا لكل ما يحدث خلا المحاضرة					
3	يتحلى بالثقة بالنفس والتفاؤل					
4	يستطيع المدرس التركيز على ما يفعله بسهولة اثناء المحاضرة					
5	خبرته الحالية تجعله واسع الانتباه					
6	يستطيع المدرس تحديد أي مشكلة بسهولة ومرونة					
7	يسيطر على افعاله عند مواجهة مشكلة ما					
8	متفاعل بطبيعته					
9	يجيد المدرس اختيار الكلمات التي تصف احساسه بتفاؤل					
10	يكون على وعي كامل عندما يستقبل وجهات نظر الطلاب					
11	يتراجع عندما يكون قراره خاطئ					
12	يتفاعل بإيجابية مع المتغيرات التي تطرأ اثناء المحاضرة					
13	يستطيع تحديد المنبهات الغير مرغوبة ويحيدها					
14	يستطيع تحويل انتباهه الى موضوع جديد بسرعة كبيرة عندما يتطلب الامر ذلك					
15	يأخذ وقتا طويلا في التفكير والادراك والتصرف					
16	لدى التدريسي حب استطلاع للتعرف الى كل ما هو جديد في مجال عمله					
17	لديه القدرة على الدفاع عن افكاره بالحجة والبرهان					
18	يقدر المدرس اراء الطلاب ويأخذ بأرائهم وافكارهم					
19	يعي حالته المزاجية عند تعامله مع الطلبة					
20	يكون المدرس قادرا على الاصغاء الى احد الاشخاص وهو يعمل اشياء اخرى					
21	يتشتت ذهن المدرس لأي امر طارئ يحدث اثناء المحاضرة					
22	يدرك مواطن الضعف عندما تبدر منه					
23	يكون على وعي كامل عندما يستقبل وجهات نظر الآخرين					
24	يوجه المدرس انتباهه الى كل ما يدور حوله من المثيرات من قبل الطلبة					
25	يتحدث عن اخطائه ويجدها سبيلا ليتعلم منها الطلاب					
26	لديه طرق جديدة في التفكير					
27	يقل تركيزه في المحاضرة بسبب ضجيج الطلاب					
28	يتقبل المدرس الفكرة الجديدة حتى وان تعارضت مع أفكاره					
29	لدى المدرس رد فعل سريع ومناسب تجاه ما يتلقاه من الخارج					
30	يتشتت انتباهه في المحاضرة عند حدوث مشكلة تقنية					
31	لديه القدرة على الاجابة على تساؤلات الطلبة					
32	لديه سرعة في التفكير والادراك التصرف					